

الصين تبدأ بتصميم غواصة قادرة على السير بسرعة فوق صوتية



وضع علماء من المعهد التقني في هربين تكنولوجيا ستساعد الصين في تصميم غواصات وترييدات قادرة على السير بسرعات قريبة من سرعة الصوت أو أسرع منها.

ويدور الحديث هنا حول تقنيات تمكن من تشكيل فقاعة من الغاز تحيط بجسم يسير في الماء.

تفترض هذه التكنولوجيا وجود جهاز خاص يركب في مقدمة الغواصة ومجموعة من الفوهات التي يمر عبرها الغاز إلى الفقاعة المذكورة، وتزويد هذه الغواصة بمحركات صاروخية تؤمن سيرها في وضع الغطس بسرعات عالية جداً.

مع هذا يواجه العلماء الصينيون بعض التعقيدات التي لا بد من تجاوزها قبل تطبيق ما توصلوا إليه على أرض الواقع، منها ضمان استقرار الفقاعة التي تسير الغواصة بداخلها وإيجاد طريقة لتأمين قيادة الغواصة بشكل مضمون وتصميم وحدات اقتصادية لتوليد القدرة.

سبق أن صمم في الاتحاد السوفيتي توربيداً قادراً على السير بسرعة حتى 500 كيلومتر في الساعة في أواسط سبعينيات القرن الماضي، ولكن يستحيل تغيير مساره، إلا في حدود ضئيلة جداً، ويتصف بقلّة مدى عمله. ▶